الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٣١/٢/١٩

المتحف القبطى

محتويات المتحف - موظفوه — ما كتب عنه

— ٢ —

قلنا في كلمتنا الاولى كيف ألف المتحف القبطي وذكرنا الذين كانت لهم اليد البيضاء عليه واليوم ننتقل الى الكلام في محتوياته وشؤونه الاخرى

مكتبة المتحف

هي كما قلت أثر من آثار صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول . فان مبلغ الخمسمئة جنيه الذي تبرع به جلالته يوم شرف المتحف بزيارته جعل رأس مال لانشاء المكتبة وأطلق عليها اسم مكتبة فؤاد الاول وكانت الكتب الاولى التي دخلت خزائنها بضع مخطوطات مما بقي في خزائن كنيسة المعلقة والكتب المكررة نسخها في مكتبة الدار البطريركية ثم أضيفت اليها مكتبة المرحوم مخائيل بك شاروبيم (العالم القبطي المعروف ومؤلف كتاب الكافي في تاريخ مصر) ويرجع الفضل في اهدائهما الى أنجاله الكرام بواسطة الاستاذ توفيق بك اسكاروس

وقد قدر جلالة الملك هذا العمل فاشار جلالته بان يكون لاسكاروس بك الاتصال الدائم بالمكتبة

وجل المخطوطات المحفوظة في المكتبة ديني من كتب كنسية واناجيل وسير قديسين . ومنها مخطوطات نفيسة موشاة صفحاتها بالذهب وفيها رسوم بديعة وصلبان ونصوص قبطية مزخرفة. واغلبها مدون على ورق كتان وقليل منها على رق غزال مما كان يحضره الاقباط رقائق رفيعة، وكانت لهم طريقة خاصة في تجفيفها وجعلها صالحة للكتابة واكثر هذه المخطوطات مذيل باسماء ناسخيها، والمنفقين على نسخها، والاديرة والكنائس الموقوفة عليها . ويلي هذه العبارات لعنات صارمة تصب جاماتها على كل من يتجاسر على اخراج هذه النفائس عن وقفياتها. وهذه المخطوطات منسوخة بالاقلام البوص (البسط) والحبر المكون من العفص الممزوج بالصمغ وغيره .

وبالمكتبة ايضا مجموعات من الفخار الاحمر المحروق الذي استخدمه الرهبان لكتابة الخطابات ، وعثر في هذه القطع الفخارية على نصوص مختلفة كمايعات وايصالات وكشوف حسابات ، عرفت منها اسماء بلدان في العصر القبطي واسماء اعلام قبطية . ويرجع تاريخ بعض هذه القطع الى القرنين الرابع والخامس للميلاد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الاحجار

الاحجار المعروضة في المتحف نوعان : اولها الاحجار المزخرفة وهى بقايا الابنية القبطية القديمة . وعلى كثير منها زخارف بارزة ورسوم سعف نخل وعناقيد عنب وأوراق غار ، وقد استخدمت رموزاً في العصر المسيحى

وجيء بالقسم الاكبر من هذه المجموعة من كنائس مصر القديمة، ومن جهات باويط وملوى وشمارة

ويرجع تاريخ بعضها الى القرنين الرابع والخامس للميلاد

وفي هذا القسم مجموعة من التيجان والاعمدة جيء بها من مدينة القسطاط

والنوع الثاني مؤلف من شواهد قبور عليها نصوص قبطية تحتوي على ادعية لطلب الراحة والهدوء للقديسين والرهبان المتوفين ، وتاريخ وفاتهم والبلاد التي عاشوا فيها ، وعلى بعضها فقرات من المزامير وآيات من الكتاب المقدس

وقد عثر على بعض هذه القطع في جهات الاشمونيين وسقارة والجيزة واسوان والعرابة المدفونة

وبعض هذه الشواهد مرسوم عليه قديسون وهم وقوف للصلاة وايديهم مرفوعة الى السماء

وهناك شواهد تحوي صورا وزخارف فرعونية (مصرية وثنية) الى جانب الصور والزخارف المسيحية . فيوجد بها مثلا قرص الشمس ورسم النسر مع الصليب . وعلى البعض اسماء أعلام قبطية واسماء مدن قديمة الخ

المعادن

يشتمل هذا القسم على الاوانى التي تستخدم في الكنائس ساعة الصلاة من مباخر وقناديل ومسارج وصلبان للاحتفالات . معظمه منقول من كنائس مصر القديمة . ومن هذه الآثار قبة من البرنز مما كان يوضع فوق المذابح ، وقد وجدت في الفيوم

واثمن ما في هذا القسم مجموعة من التيجان الخشبية المزدانة بالاحجار الكريمة. وقد تكرم غبطة الانبا يؤنس (بطريرك الاقباط) باهدائها الى المتحف

. البقية فى الصفحه ٣ عموده ٥

محمود زكي بك

مدير قسم المستخدمين بوزارة الداخلية وصاحب المشاتل المعروفة باسمه الذى كان لعرض منتوجات زراعته اطيب اعجاب وثناء

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية